تفسير البغوي

ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ

{ثم توليتم} أعرضتم.{من بعد ذلك} من بعد ما قبلتم التوراة.{فلولا فضل االله عليكم ورحمته} يعني بالإمهال وإدراج وتأخير العذاب عنكم.{لكنتم} لصرتم.{من الخاسرين} من المغبونين بالعقوبة وذهاب الدنيا والآخرة.وقيل: من المعذبين في الحال لأنه رحمهم بالإمهال.